سواء أريد بها من آمن ببعضه و كفر ببعضه أو أريد بها من عضهه فقال هو سحر و شعر و نحو ذلك بل من نفى فضل (! 2 2 ! (على (^ تبت يدا أبى لهب ^ (فهو أولى بأن يكون ممن جعله عضين إن دلت الآية على هذه المسألة .

.

و ذلك أن من آمن بما و صف ا به كلامه فأقر بأنه جميعه كلام ا و علم أن كلام ا أفضل من كل كلام و أن خير الكلام كلام ا و أنه لا أحسن من ا حديثا و لا أصدق منه قيلا و أقر بما أخبر ا به و رسوله من فضل بعض كلامه كفضل (فاتحة الكتاب (و (آية ^ الكرسى ^ (و (! 2 2 ! (و نحو ذلك بل و تفضيل (! 2 2 ! و (! 2 2 ! (و الآيتين من آخر سورة البقرة بل و تفضيل (^ البقرة ^ و (! 2 2 ! (و غير ذلك من السور و الآيات التى نطقت النصوص بفضلها و أقر بأنه كلام ا ليس منه شيء كلاما لغيره لا معانيه و لا حروفه فهو أبعد عن جعله عضين ممن لم يؤمن بما فضل ا به بعضه على بعض بل آمن بفضله من جهة المتكلم و لم يؤمن بفضله من جهة المتكلم فيه فإن هذا فى الحقيقة آمن به من و جه دون و جه .

.

وكذلك من قال إنه معنى و احد و أن القرآن العربي لم يتكلم ا به بل هو مخلوق خلقه ا فى الهواء أو أحدثه جبريل أو محمد فهذا